العنوان:	المطلوب دور أكبر لوسائل الإعلام
المصدر:	مجلة الدبلوماسي
الناشر:	وزارة الخارجية - معهد الأمير سعود الفيصل للدراسات الدبلوماسية
المؤلف الرئيسي:	صالح، ضحى محمود
المجلد/العدد:	ع 22
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2005
الشهر:	يناير - ذو الحجة
الصفحات:	16 - 17
رقم MD:	382503
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	السفارات ، وزارة الخارجية ، وسائل الإعلام، السعودية ، السياسة الخارجية ،

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة محمية بموجب اتفاقية حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المطلوب.. دور أكبر لوسائل الإعلام

إن القيام بإجراء نظرة فاحصة إلى تلمس المواطن لدور وزارة الخارجية وكيفية تفعيل هذه العلاقة يبدأ من القيام بمعاينة مدى احتكاك المواطن بالوزارة نفسها داخل المملكة وخارجها، ومدى البروز الإعلامي لنشاطات الوزارة في الوسائل المختلفة المقروءة والمسموعة والمشاهدة.

وبما أن مهام وزارة الخارجية الأساسية متعلقة بنشاطاتها الدولية المختلفة فإن مدى تلمس المواطن العادي لدور وزارة الخارجية له علاقة بمدى نشاط سفاراتها وقنصلياتها في الخارج، ومشاركة أعضاء البعثات الدبلوماسية في القيام بإجراءات المساعدة للمواطنين في الخارج، ومدى اتصالهم وعلاقاتهم بمشكلاتهم التي تتطلب تدخلاً ومساعدة من أعضاء البعثات الدبلوماسية. وبناء على ذلك فإن اهتمام أعضاء البعثات الدبلوماسية باتصالهم بالمواطنين السعوديين في هذه الدول وفتح باب المشورة والمساعدة له دور كبير في بناء علاقة إيجابية بين المواطنين والوزارة. ولكن بما أن الدور الجوهري الذي تؤديه وزارة الخارجية يتمثل في دورها المهم والأساس بما يتعلق بالمملكة وعلاقاتها الدولية، فإن وسائل الإعلام المختلفة لها دور هام في توضيح نشاطات الوزارة المختلفة في المحافل الدولية. وإذا نظرنا من هذه الزاوية نجد أن المؤتمرات الصحفية التي يقوم بها سمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، تبرز موقف المملكة من الأحداث الداخلية والعالمية المختلفة واتجاهاتها والجهود المبذولة على مختلف الأصعدة. ولزيادة إبراز دور وزارة الخارجية والتعريف بأنشطتها المختلفة، فإنه من المقترح أن تقوم الملحقيات الإعلامية بالسفارات خارج المملكة بالاتصال المباشر والدائم بوسائل الإعلام السعودية المختلفة أو الاتصال بالمكتب الصحفي بالوزارة ليقوم بتنسيق تغطية إعلامية، وذلك لتعريفهم بالنشاطات الخاصة التي تقوم بها السفارات مثل المعارض والندوات المختلفة للقيام بالتعريف بالجهد المبذول لتحسين نظرة العالم إلى المملكة، وتحسين العلاقات القائمة بين مواطني الدول المختلفة والمواطن السعودي. ومن الوسائل التي قد توضح الدور الفاعل لوزارة الخارجية على الصعيد الدولي مشاركة منسوبي الوزارة في البرامج التلفازية والإذاعية السعودية كي يلمس المواطن الدور الفاعل لمنسوبي وزارة الخارجية على الصعيد الدولي. ومما يفعّل العلاقة بين المواطنين والوزارة الدعوات المستمرة للمفكرين والمثقفين السعوديين للإسهام في الأنشطة الإعلامية التي تقوم بها سفارات المملكة بالخارج، ما يكون له أيضًا مردود إيجابي بالنسبة للمملكة في الخارج وتعريف المواطنين بنظرة العالم الخارجي لنا.

وبالنسبة لداخل المملكة فإن بالإمكان التعريف وإفهام المواطنين بدور وزارة الخارجية عن طريق زيادة نشاطها الثقافي والإعلامي وإشراك العامة في ذلك، على سبيل المثال، فإن إقامة الندوات المفتوحة والمتعلقة بالقضايا السياسية المختلفة، كالقضية الفلسطينية، وملف دارفور. وفتح باب المناقشة بين العامة ومتخصصين في وزارة الخارجية له دوره في إبراز دور الخارجية الفعال في القضايا الدولية، إلى جانب إثراء حوار الفكر السياسي السعودي وتطويره وعقد المؤتمرات التي تنظمها وزارة الخارجية والترويج الإعلامي لهذه الندوات والمؤتمرات.

رابط:

أما فيما يتعلق بمجال الثقافة المقروءة، فإن بالإمكان إصدار منشورات تعريفية بالوزارة وأقسامها ونشاطاتها المختلفة في شتى المجالات، ووضع هذه المنشورات في أماكن انتظار مراجعي الوزارة من أصحاب المعاملات.

كما يمكن للوزارة طباعة تقرير سنوي يوجه للعامة يتناول دور الوزارة على مختلف الأصعدة والقضايا الدولية ونشره في المكتبات العامة ومكتبات الجامعات والكليات المختلفة.

ولرفع مستوى الوعي السياسي للمواطنين والتعريف بالنشاط الذي تقوم به وزارة الخارجية فإن بإمكان المعهد الدبلوماسي توزيع دراساته التي يقوم بها على المكتبات العامة ومكتبات الجامعات المختلفة بالمملكة، إلى جانب توزيع مجلة «الدبلوماسي» التي يصدرها المعهد الدبلوماسي على شريحة واسعة من المفكرين والمثقفين في المملكة.

د. ضحى محمود صالح
جامعة الملك عبد العزيز - جدة
dohasaleh@aol.com